ذكرت المركزية الإعلامية اللبنانية، مساء اليوم السبت، عن مصادر وصفتها بـ"واسعة الاطلاع"، أن المعطيات الأولية نتيجة التحريات والاستقصاءات التي تتولاها عناصر من المباحث الجنائية المركزية، تنفيذا لمذكرات التبليغ الدولية في حق 4 متهمين في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، توصلت إلى شبه قناعة بأن "هؤلاء المتهمين غير موجودين في لبنان، ومرجحة فرضية مقتل أحدهم".

وأوضحت المصادر أن لجنة التحقيق الدولية المواكبة للحركة اللبنانية في هذا الاتجاه، طلبت معلومات دقيقة عن حركة مغادرة بعض اللبنانيين أو دخولهم إلى بيروت، ولائحة بالذهاب والإياب من وإلى المطار والمعابر الحدودية للتدقيق فيها، وتعقب آثار المطلوبين الأربعة وغيرهم موضوع مذكرات التبليغ.

وقالت المصادر إن المباحث الجنائية لم تسقط من حساباتها احتمال وجود هؤلاء في لبنان، على رغم أرجحية مغادرتهم، وهي للغاية تواصل مداهماتها بسرية تامة لبعض الأماكن المحتمل العثور عليهم فيها، ولا سيما تلك الواردة في مذكرات التبليغ من دون استثناء أية منطقة لبنانية.

وتوقعت المصادر، التي لم تحسم ما إذا كانت الأجهزة اللبنانية ستتمكن خلال مهلة الثلاثين يوما، اعتبارا من 30 يونيو الماضي، من تنفيذ المهمة الموكلة اليها دوليا، بإبلاغ لبنان مذكرات تبليغ إضافية في وقت غير بعيد.

وكان المدعي العام للمحكمة الدولية قد اتهم 4 من المواطنين اللبنانيين المنتمين إلى حزب الله بأنهم وراء جريمة اغتيال الحريري، وتسلم المدعي العام اللبناني القرار ومذكرات التوقيف للأربعة.

يذكر أن الأمين العام لـ "حزب الله"، المدعو "حسن نصرالله"، تحدى المحكمة الدولية المكلفة النظر في اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق رفيق الحريري، بإعلانه أنه لن يكون في الإمكان توقيف الأشخاص التي وردت أسماؤهم في القرار الاتهامي الصادر عن المحكمة، لا في 30 يوما، وهي المهلة المعطاة للحكومة اللبنانية، ولا بعد ذلك.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 10/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com